

**دور الأنشطة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة
الاجتماعية في التخفيف من حدة القلق لدى المسنين**

اعداد

د. محمد عبد الحميد مرسي محمد زيدان

مدرس بقسم المجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بالقاهرة

يناير ٢٠١٧

اولا مشكلة الدراسة :

يمر الانسان خلال حياته بمراحل نمو متتالية تبدأ بالطفولة مرورا بالمرحلة والشباب والكهولة وصولا الى مرحلة الشيخوخة ، ولكل مرحلة احتياجاتها ومتغيراتها ومشكلاتها التي تزداد تعقيدا وحساسية مع التقدم فى العمر ، وان ما يميز مرحلة الشيخوخة التغيرات البيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وكثرة أمراض المسن وانخفاض دخله ، ويترتب على هذه التغيرات المفاجئة خمول جسمى وعقلى يترافق مع حدوث القلق (محمد سيد ، نورهان حسن ، ١٩٩٩: ١٠٦)

فالتقديرات تشير إلى أن نسبة كبار السن في العالم ستتضاعف من حوالي ١٢% إلى ٢٢% ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٥٠. وهذا يعني - بالأرقام المطلقة - زيادة متوقعة من ٩٠٠ ملايين إلى ملياري شخص فوق سن الـ ٦٠. وإن كبار السن يواجهون تحديات صحية - بدنية ونفسية - خاصة،ينبغي الاعتراف به ، حيث يوجد أكثر من ٢٠% من البالغين بأعمار ٦٠ سنة فما فوق يعانون من اضطرابا نفسياً وعصبيا (ماعدا اضطرابات الصداع) و ٦.٦% من جميع حالات العجز (سنوات العمر المصححة باحتساب العجز) بين من تجاوزوا الـ ٦٠ عاما يعانون من اضطرابات عصبية ونفسية. وأن هذه الاضطرابات في الفئة السكانية كبيرة العمر تؤدي إلى ١٧.٤% من سنوات العمر التي قضيت مع العجز. وأكثر الاضطرابات العصبية النفسية شيوعاً في هذه الفئة العمرية هي الخوف والاكتئاب. واضطرابات القلق تصيب ٣.٨% من السكان المسنين، ومشاكل تعاطي المخدرات تصيب ما يقرب من ١%، وحوالي ربع حالات الوفاة الناجمة عن إيذاء النفس تكون بين من هم بأعمار ٦٠ سنة فما فوق. وإن مشاكل تعاطي المواد بين كبار السن غالباً ما يُتغاضى عنها أو تشخص بشكل خاطئ.(منظمة الصحة العالمية)

ويذكر أنه تم إصدار أول وثيقة دولية لصياغة السياسات والبرامج المتعلقة بالمسنين فى خطة عمل (فيينا) الدولية التى وضعتها الجمعية العالمية للشيخوخة عام ١٩٨٢ وأقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٠، على أن يكون الأول من أكتوبر من كل عام هو اليوم العالمى للمسنين، حيث تتبع أهمية دراسة أحوال المسنين من كونها قضية تكشف جوانب اجتماعية تمس ثوابت المجتمع.

(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: ٦.٩% نسبة المسنين في مصر عام

٢٠١٥ <http://www.alborsanews.com/2016/10/01>)

ومع الزيادة المستمرة لأعداد المسنين في مصر حيث بلغت ٦ ملايين مسن (٣ ملايين ذكور، ٣ ملايين إناث) عام ٢٠١٤ بنسبة ٦.٩% من إجمالي السكان، متوقعا ارتفاع هذه النسبة الى ١١.٥% عام ٢٠٣١ وفقا لتقديرات سكان الأول من يوليو ٢٠١٤. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٥)

حيث تظهر عليهم مجموعة من الخصائص والتغيرات الاجتماعية التي تحدث نتيجة للتغيرات الفسيولوجية والذهنية التي تطرأ على المسن ، كما أنها تكون نتيجة لا انتقال الفرد الى التقاعد سواء اجبارا او اختيارا ولعل اهم التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المسن :

(أ) تغير الادوار الاجتماعية للمسن بعد التقاعد فيتحول من العمل الحكومي او الخاص الى ممارسة الهوايات .

(ب) التحول التدريجي في حجم الاسرة بعد زواج الابناء أو وفاة الزوج أو الزوجة أو الانتقال للعيش مع احد الاقارب أو مرضهم أو تغير ظروفهم الاجتماعية وصعوبة التواصل معهم .

(ج) نقص الكفاءات الاجتماعية في تكوين علاقات اجتماعية جديدة ، وفي تصريف الامور ، واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات الاجتماعية.

(د) نقص النشاط الاجتماعي ، وتدهور الرغبة في الانشطة الترويحية في الرحلات والزيارات ، وانشغال المسن بنفسه أكثر الاخرين .

(هـ) زيادة الرغبة في الانشطة الدينية ، والاقبال على أداء العبادات والتقرب الى الله .

(كمال إبراهيم ٢٠٠٦ : ٤٥)

وعلى الأخصائي الاجتماعي ان يلتزم أثناء قيامه بعمله في مؤسسات الرعاية الاجتماعية وفي علاقاته مع الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية ، ويعني هذا أن سلوك الأخصائي خلال أدائه لعمله لن يتكون من مجموعة من التصرفات التلقائية التي يستهدف منها

إشباع حاجات الافراد وإنما سلوك واع ومقصود مرتبط بمجموعة من المبادئ والمفاهيم المستمدة من العلوم الاجتماعية ومن الخبرات المهنية المتراكمة. (أبو النجا محمد العمري ، ٢٠٠٠ : ٢٦٤).

ويرى الباحث أن الأنشطة والبرامج التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات المختلفة سواء دار المسنين أو الاندية الاجتماعية لرعاية المسنين التي تساعدهم على تحسين حالتهم الصحية والنفسية سواء كانت حالات انطواء أو التوتر أو القلق الخ .

حيث يعد دراسة القلق من الموضوعات الهامة التي لا زالت تحتل - الى حد كبير - مكان الصدارة في البحوث النفسية و الاكلينيكية ، خاصة ونحن نعيش في عصر غامض محفوف بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ولا يعتبر القلق السمة المميزة لعصرنا الحالي فقط ، فالقلق قديم الانسانية ، الا ان القلق في العصر الحديث ، أصبح إشارة لظاهرة مرضية ، يتعرض لها الافراد بمستويات مختلفة ، بسبب فقدان الاطمئنان والامان النفسي ، إضافة الى أن حياة الانسان المعاصرة أصبحت لا تخلو من تلك العوائق البيئية والشخصية المتداخلة ، التي قد تحول دن إشباع حاجاته النفسية و البيولوجية وتحقيق أهدافه ، الامر الذي قد يزيد من معدلات القلق لديه (الساعاتى : ٥١٤٢٠ ، ٢١٧)

احتلت دراسة القلق مكانة مهمة في الارشاد النفسي والعلاج النفسي والطب النفسي نظرا لان القلق يقف وراء العديد من الاضطرابات النفسية ولا سيما العصابية منها حيث يرى (Rowan& Ears) أن القلق هو القاتل الصامت الذي يعد سببا للكثير من حالات الموت الناجمة عن انفجار في المخ أو جلطة في الدماغ أو غير ذلك . (امطانيوس ميخائيل ، ٢٠٠٣ : ١٥)

وبالنسبة الى المسنين فإن سمة القلق لديهم تؤثر في جميع مناحى حياتهم حتى أن بعضهم يلجا الى العزلة والاكتئاب وانتظار الموت ، ويفضل الكثيرون من كبار السن ان يعيشوا بمفردهم على العيش مع الاخرين ، كما لا يريدون الإحساس بالعجز أو الشعور بأنهم عاله على غيرهم (امتثال زين الدين ، ٢٠٠٤ : ٢٦٩)

وسوف نعرض لاهم الدراسات التي تناولت دراسة المسنين ومنها:

(١) دراسة (Sansur : 1999)

- تهدف هذه الدراسة الى رصد مدى انتشار ظاهرة العجز وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية بين البالغين وكبار السن فى الضفة الغربية .
- وتوصلت هذه الدراسة الى معاناة ١٦% من كبار السن من مشاكل إدراكية وهم بحاجة الى مساعدة من قبل الاقرباء ، ومعاناة أكثر من نصف العينة من أعراض الاكتئاب وتدهور فى الصحة النفسية والعقلية ، كما أشارت الى نقص واضح للخدمات الاجتماعية والصحية المقدمة لكبار السن .

(٢) دراسة (B Erdur: 2004)

- تهدف هذه الدراسة الى تحديد مستوى الاكتئاب والقلق والعوامل ذات الصلة بهما لدى عينة من الاطباء العاملين بوحدات العناية المكثفة بمدينة د ينزلى بتركيا .
- وتوصلت هذه الدراسة الى ان مستوى الاكتئاب لدى الاطباء هو ٢٩% ، ومستوى القلق هو ٢٨% ، وان الدخل الشهرى الممتدى وكذلك عدد سنوات العمل الطويلة يلعبان الدور الاساسى فى ظهور الاكتئاب والقلق .

(٣) دراسة (Ecovich :2005)

- تهدف هذه الدراسة الى مقارنة بين عامة كبار السن فى إسرائيل وكبار السن من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفيتى فى مدى التعرض للاصابة وسوء المعاملة والاهمال .
- وتوصلت هذه الدراسة الى وجود اختلافات كبيرة لدى كلا الفريقين من حيث التعرض للاصابة وسوء المعاملة والاهمال .

(٤) دراسة (Ogg,2005):

- تهدف دراسة (Ogg) حول المسنين فى المنزل الى إجراء مسح للمسنين .
- حيث تبين أن المجتمع البريطانى يغلب عليه المسنين ، وتزايد هذا العدد من المسنين باستمرار ، وأن العجز الشديد يزداد بطريقة واضحة عند المسن بعد عمر السبعين . أما

بالنسبة لقبول المسنين في أسرهم أو في دور الرعاية فقد بينت الدراسة أن ١٣% من الأسر يرغبون في أيداع المسنين في دور رعاية و ٥٧% لا يرغبون بذلك . وقد أظهرت المقابلة للأسر الذين لم يتقبلوا وضع أقاربهم في دور المسنين أن رأيهم قد اختلف بعد عام من مرافقة المسنين ورعايتهم في المنزل حيث رغبوا في إيداعهم دور المسنين .

٥) دراسة احمد سيد عبد الحميد (٢٠١٤)

- تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه المسنين ذوي الإعاقة و تحديد أدور الممارس العام عند التعامل مع مشكلات المسنين ذوي الإعاقة وتحديد الصعوبات التي تواجه الممارس العام عند التعامل مع مشكلات المسنين ذوي الإعاقة والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل أدوار الممارس العام في التعامل مع مشكلات المسنين ذوي الإعاقة.

- توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

١. أثبتت نتائج الدراسة وجود مشكلات يعاني منها المسنون ذو الإعاقة وتمثلت هذه المشكلات في الآتي من وجهة نظر المسنين ذوي الإعاقة المشكلات النفسية وتليها المشكلات الاجتماعية وتليها المشكلات الصحية وتليها المشكلات الترويحية والثقافية وتليها المشكلات السلوكية ، وأما من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين فقد جاءت المشكلات النفسية وتليها المشكلات الصحية وتليها المشكلات الاجتماعية وتليها المشكلات الترويحية والثقافية وتليها المشكلات السلوكية.

٢. أثبتت نتائج الدراسة وجود مجموعة من الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي الممارس العام في التخفيف من مشكلات المسنين ذوي الإعاقة وتمثلت هذه الأدوار في الآتي من وجهة نظر المسنين ذوي الإعاقة: دوره كمعالج ، كمقدم للتسهيلات ، كوسيط ، كمطالب ، كمدافع ، كخطط ، كمستشار، كمنسق ، كمفاوض ، كمقوم ، كباحث ، كإداري ، كمكن ، وأما من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين تمثلت في الآتي: دوره كمكن ، كخطط ، كمعالج ، كباحث ، كمفاوض ، كوسيط ، كمطالب (كمدافع) ، كمستشار، كمقدم للتسهيلات ، كإداري ، كمقوم، كمنسق .

٣. أثبتت نتائج الدراسة وجود مجموعة من المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن ممارسة أدواره المهنية للتخفيف من مشكلات المسنين ذوي الإعاقة وتمثلت هذه المعوقات في الآتي معوقات راجعة للمجتمع تليها معوقات راجعة للمسنين ذوي الإعاقة وتليها معوقات راجعة للأسرة وتليها معوقات راجعة للأخصائي ذاته تليها معوقات راجعة للمؤسسة.

٤. توصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل أدوار الممارس العام في التعامل مع مشكلات المسنين ذوي الإعاقة.

٦) دراسة فاطمة الزهراء عبد ربه (٢٠١٥):

- تهدف هذه الدراسة الى :-

١. التوصل الى برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التسويق الاجتماعي للاخصائي الاجتماعي لجذب المسنين للاستفادة من خدمات اندية المسنين

٢ . تحديد معرفة الاخصائيين الاجتماعيين لمفهوم التسويق الاجتماعي للخدمات في اندية المسنين

- وتوصلت هذه الدراسة الى :-

١. عدم ادراك الاخصائيين الاجتماعيين لمفهوم التسويق الاجتماعي لخدمات اندية المسنين

٢. تم التعرف على المعوقات التي تواجه التسويق الاجتماعي لخدمات اندية المسنين

٧) دراسة خالد سيد فاروق (٢٠١٦):

-تهدف هذه الدراسة الى معرفة فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين بعض جوانب

الصحة النفسية لدي عينة الدراسة

- توصلت هذه الدراسة إلي النتائج التالية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس إدارة الذات في القياس البعدى في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.
 ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس إدارة الذات في القياسين القبلى والبعدى في اتجاه القياس البعدى.
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس إدارة الذات بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.
 ٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الصحة النفسية في القياس البعدى في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.
 ٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصحة النفسية في القياسين القبلى و البعدى في اتجاه القياس البعدى.
 ٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصحة النفسية في القياس البعدى، التتبعى بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.
- وبناءً على ما سبق يتضح فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة في تحسين بعض جوانب الصحة النفسية لدي عينة الدراسة

٨) دراسة دعاء محى الدين (٢٠١٦) :

- تهدف هذه الدراسة بوجه عام إلى التعرف على مدى رغبة المسنين فى النشاط والعمل
- والاندماج فى المجتمع ، أو رغبتهم فى العزلة الاجتماعية والانسحاب من المجتمع . كما تهدف

الدراسة إلى التعرف على الفوائد التي يحصل عليها المسنون والتكلفة التي يتحملونها
نتيجة

الارتباط بالمجتمع. وذلك بالإضافة إلى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية التي تؤدي
إلى العزلة

- وتوصلت نتائج هذه الدراسة لصحة الفروض التالية:

١. هناك علاقة بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمسنين وبين انسحابهم من
المجتمع.

٢. يرغب المسنون في العمل والنشاط والارتباط بالمجتمع أكثر من رغبتهم في العزلة
الاجتماعية والانسحاب من المجتمع

٣. يعد التقاعد عن العمل من أهم العوامل التي تؤدي إلى انسحاب المسنين من المجتمع.

٤. هناك علاقة بين إقامة المسنين في دور الرعاية الاجتماعية وبين انسحابهم من
المجتمع.

٥. هناك علاقة بين انتماء المسنين إلى نمط الأسرة النووية وبين انسحابهم من المجتمع.

٦. هناك علاقة بين وجود قيم تقليدية تؤكد على احترام كبار السن وبين ارتباط أو
انسحاب

المسنين من المجتمع.

٧. يؤدي وجود التمييز أو التعصب ضد المسنين إلى عزلتهم الاجتماعية وانسحابهم من
المجتمع

٩) دراسة روجيه عادل سليمان (٢٠١٦)

- تهدف هذه الدراسة الى :-

تحديد العلاقة بين ضغوط الحياة والشباب سوء الجامعة للوالدين المسنين المعالجة.

وانطلاقاً من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على مستويات الضغوط التي تعاني منه شباب الجامعات أن كانت مرتفعة أو منخفضة تم تحقيقه من خلال دراسة وتقييم الوضع في ثلاثة مجالات رئيسية من حياتهم التعليمية والنفسية والعائلية وتحديد أي من هذه الأبعاد بعد مزيد من الضغط عليها
 ٢. تحديد العلاقة بين ضغوط الحياة وسوء المعاملة من الوالدين المسنين.
 ٣. محاولة الوصول إلى برنامج مقترح من منظور نموذج الحياة في حالة العمل الاجتماعي لتخفيف الضغوط الحياتية للشباب الجامعي التي تؤدي إلى إساءة استعمالها من الآباء المسنين.
- أظهرت نتائج هذه الدراسة الى أن أعلى مستوى من ضغوط الحياة لشباب الجامعات هم المتوسط الإجهاد النفسي (٣٣.٤٢)، وهناك علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الحياة وسوء المعاملة من الآباء والأمهات كبار السن من قيمة (٠.٥٧١)، و أشارت إلى أن "هناك علاقة إيجابية إحصائية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الحياة وإهمال الآباء والأمهات كبار السن من قيمة أظهرت (٧٢١) والتوصل إلى اقتراح برنامج لتخفيف ضغوط الحياة بين الشباب الجامعي التي تؤدي إلى إساءة استعمالها من الوالدين المسنين

١٠) دراسة غادة عبد النعم حسنين (٢٠١٦)

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج لبعض الأنشطة الترويحية لاستثمار أوقات الفراغ لدى المسنين.
- وكانت أهم النتائج تحسن أسلوب استثمار أوقات الفراغ لدى المسنين نتيجة استخدام البرنامج.

١١) دراسة هدي سلامة (٢٠١٦)

- تهدف هذه الدراسة إلى تحسين جودة النوم لدى عينة من المسنين المقيمين إقامة كاملة بدور الرعاية من خلال فعالية برنامج قائم على فنيات العلاج المعرفي السلوكي وكذلك مدى استمرار فعالية البرنامج المعرفي السلوكي على المجموعة التجريبية من المسنين المقيمين إقامة كاملة بدور الرعاية لتحسين جودة النوم بعد فترة المتابعة (٤٥) يوماً.

- وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تحسين جودة النوم لدى المسنين المقيمين إقامة كاملة بدور الرعاية ، وكذلك استمرار فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تحسين جودة النوم لدى المسنين المقيمين إقامة كاملة بدور الرعاية.

من الاستعراض السابق لبعض الدراسات العربية والاجنبية يتضح أنها تناولت جوانب من القلق لدى فئات اجتماعية متعددة ، ولكن على حد علم الباحث لم تتناول ايه دراسة مسألة دور الانشطة الاجتماعية في تخفيف حدة القلق لدى المسنين المترددين على النوادي الاجتماعية للمسنين ،إنّ احترام كبار السن مسؤوليّة على الدولة ومؤسساتها وعاملها والمؤسسات الخاصّة وأفراد المجتمع فرداً فرداً خاصّةً الشباب ، ومن مظاهر العناية بكبار السن مايلي:

(أهمية_احترام_المسنين/mawdoo3.com/http://)

- إكرامهم وتقديمهم في كلّ من كلاماً وجلوساً وطعاماً وشراباً ومشى، فيجب على كلّ من يقابل شيخاً كبيراً أن يستمع لحديثه دون مقاطعة ويحترمهم ان أساء إليهم، ويبدأ بالسلام عليهم.
- تقديم العناية الصحيّة والاجتماعيّة والنفسيّة لهم، ويكون ذلك بتوفير ما يحتاجونه من علاج دائماً، وعدم قطعهم؛ بل الاستمرار بزيارتهم واصطحابهم إلى الرحلات والزيارات بما لا يشق عليهم، وتعليمهم وحثّ الأجيال على التواصل معهم لما لذلك من فائدة في نقل خبرات الأجيال وحفظ التاريخ والمعرفة، كما ويجب مراعات قدرتهم القليلة وضعف جسمهم وعقلهم، ومن احترام كبيراً لكبر سنهم عن الشباب يسرّ الله له من يحترمه ويساعده في كبره كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- عدم التثقل عليه في شرعاً وواجباً وحكم، فقد خفف الله بعزّته وجلاله عن كبير السن في العبادات، فله جواز الإفطار في الصيام، والصلاة جلوساً أو على جنب، وغيرها الكثير من الأمور؛ فالأجدر بالأفراد التخفيف عن الكبير وعذره لكبر سنه.

وتعد الممارسة العامة من اهم واحداث النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الاخير من القرن العشرين ، حيث أنها تمثل اتجاها يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية (سليمان ؛واخرون ،٢٠٠٥: ٢٦) وعلى ذلك تحدد الدراسة الحالية في تساؤل مؤداه:-

ما هو دور الانشطة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة القلق لدى المسنين ؟.

ثانيا : أهمية الدراسة

وترجع أهمية هذه الدراسة الى ان فئة المسنين تعد من أهمية فئة المسنين التي تعد من أهم الفئات الهامة في المجتمع التي ساعدت في البناء الاجتماعي على مختلف المجالات وتتحدد الأهمية في :

- ١- الارتفاع المتزايد لعدد المسنين في مصر بلغ ٦ ملايين مسن (٣ ملايين ذكور، ٣ ملايين إناث) عام ٢٠١٤ بنسبة ٦.٩% من إجمالي السكان، متوقعا ارتفاع هذه النسبة الى ١١.٥% عام ٢٠٣١ وفقاً لتقديرات السكان الأول من يوليو ٢٠١٤.
- ٢- كثرة الأبحاث التي ناقشت مشكلات المسنين وكذلك الخدمات بالمؤسسات ولكن هنا ننوه لمعرفة أهمية الأنشطة الاجتماعية المقدمة بالنادى الاجتماعية للمسنين في تخفيف حدة القلق لديهم .
- ٣- وضع برامج أكثر فاعلية لمساعدة المسنين بالنادى والتواصل مع اسرهم لتحسين حالتهم.

ثالثا أهداف الدراسة

- ١- معرفة دور الأنشطة الاجتماعية الممارسة بالاندية الاجتماعية للمسنين في تخفيف حدة القلق لديهم
- ٢- معرفة أثر ممارسة الأنشطة الاجتماعية الممارسة بالاندية في تخفيف حدة القلق لدى المسنين داخل اسرهم ومستواه .

٣- كشف الفروق لدور الانشطة الاجتماعية التي تمارس بالاندية فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين من حيث الجنس .

٤- كشف الفروق بين دور الانشطة الاجتماعية بالاندية وأثرها بالاسريه فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين

رابعاً تساؤلات الدراسة :

- ١- ما دور الانشطة الاجتماعية التي تمارس بالاندية فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين ؟
- ٢- هل يوجد أثر للانشطة الاجتماعية التي تمارس بالاندية فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين داخل الاسرة وما مستوى تأثيرها ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية لدور الانشطة الاجتماعية التي تمارس بالاندية فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين من حيث الجنس ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دور الانشطة الاجتماعية بالاندية وأثرها بالاسرية فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين ؟

خامساً مفاهيم الدراسة :

١- الانشطة : عرف الجميلى الانشطة بأنها كل ما يقوم به الفرد وما يبذله من طاقة بما يساعد فى الاشتراك مع الجماعة ويتحقق من خلاله النمو العقلى والانفعالى والجسمي ويشبع عن طريقة ميوله ورغباته وحاجاته ويحقق من خلاله الاهداف التي تعتبرها المؤسسة والمجتمع مرغوباً فيها ويتم تحت توجيه وعناية الاختصاصى الذى يهتم بتنمية المسئولية الاجتماعية والمواطنة النشطة مع الاخذ فى الاعتبار مراعاة القواعد والاصول المهنية .(فتحية عبد الغنى، ٢٠٠١ : ٢٣)

٢- مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :

إتجاه للممارسة المهنية يركز الاخصائى الاجتماعى(الممارس العام) من خلاله على استخدام الانساق والاساليب والطرق الفنية لحل المشكلة ، ومساعدة العملاء لاشباع احتياجاتهم ومواجهة

مشكلاتهم ، مستعيناً بالاسس المعرفية والمهارية والفنية ، لتحقيق أهداف الممارسة فى المجالات المختلفة.(Tolson,R.E,1998:3)

وقد وضعت Karla Miley وزملائها توضيحاً لمفهوم الممارسة العامة على أنها تقدم مدخلاً معاصراً لمقابلة الغرض من الخدمة الاجتماعية ، وتتحرك وجهة النظر هذه الى ما بعد حدود الممارسة التى تكون بؤرة اهتمامها الفرد ، الى عالم فسيح للتدخل المهنى مع أنساق متعددة ، وبمعنى أوسع فإن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تدرس تفاعل القضايا الشخصية والجمعية ، وتعمل مع أنساق إنسانية متنوعة (مجتمع وطنى، مجتمعات محلية ، جيرات ، منظمات معقدة ومؤسسات، جماعات رسمية ، جماعات غير رسمية ، أسر ، زوجان ، أفراد) لإحداث التغييرات التى تؤدى الى زيادة الأداء الاجتماعى الى أقصى حد ممكن.(احمد محمد السنهورى ، ٢٠٠٢: ٤٦٣)

التعريف الاجرائى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المؤسسات الرعاية الاجتماعية :

- احدى مجالات الممارسة العامة للاخصائيين الاجتماعيين.
- تعتمد على إطار نظرى تطبيقي انتقائى يستند على أسس معرفية وقيمية ومهارية.
- لها خطوات منظمة للتدخل المهنى لاشباع احتياجات المسنين ومواجهة مشكلاتهم .
- تركز وتهتم بالتفاعل بين نسق النادى والانساق الاجتماعية الاخرى.
- لا تركز على وحدة العمل أو الطريقة ، ولكن على طبيعة المواقف التى تتطلب التدخل.
- تتعامل مع الانساق الصغرى Micro Systems والمتوسطة Mezzo Systems والكبرى Macro Systems .

٣- المسن : هو الشخص الذى تجاوز الستين من عمره ويزداد اعتماده على غيره بازدياد تراجع وظائفه الجسدية والنفسية والاجتماعية ، ويختلف هذا تبعا لشخصية المسن والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع .

والشيخوخة لغويا مشتقة من فعل شاخ الانسان شيخا وشيخوخة . والشيخ هو من أدرك الشيخوخة وهى غالبا عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم ، وهو ذو مكانه من العلم أو الفضل أو رئاسة ، ويقولون أسن الشياخة ، يعنى منصب الشيخ وموضع

ممارسة سلطته ، ويقال هرم الرجل هرما : اى بلغ أقصى الكبر وضعف فهو هرم ،
فالهرم هو كبر السن (عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩١ : ١٠)

٤- **القلق** : حالة توتر شامل تتميز بالضيق وفقدان الامن وتوقع خطر غير محدد يقف
المرء أمامه عاجزاً عن التكيف والتفاعل الاجتماعى ، ويصاحب ذلك أعراض جسدية
ونفسية .

ويعرفه الشاذلى بانه : حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزى
قد يحدث ويصاحبه خوف غامض وأعراض نفسية وجسدية (شاذلى ، ١٩٩٩ : ١١٢)
أما عكاشة فيعرفه بأنه " شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز
والتوتر ، مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز
العصبى اللاإرادى ، وياتى فى نوبات متكررة ، مثل : الشعور (بالفراغ فى فم المعدة)
، أو (ضيق فى التنفس) ، أو (الصداع) أو (كثرة الحركة) .. الخ "
كما يعطى تعريفاً آخر للقلق بأنه " رد فعل نفسى وجسدى نتيجة للشد العصبى ومواقف
الحياة اليومية غير المريحة ، كما يعتبر صمام الامان الذى يقوم بتحذير الانسان من
وجود خطر ما يهدده وضرورة تجنب هذا الخطر من خلال سلوك أو ردود فعل معينة
أو من خلال سلسلة من التغييرات الفسيولوجية الداخلية والتي من شأنها مساعدة
الانسان على التعامل مع موقف الخطر سواء بالهروب من الموقف أو مواجهة الموقف "
(عكاشة، ٢٠٠٣ : ١٣٤)

سادساً: الإستراتيجية المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة والمنهج:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لوصف الظاهرة ورصد الواقع باستخدام منهج المسح
الاجتماعى بالعينة للمسنين فى النوادى الاجتماعية .

٤- عينة الدراسة.

تم أخذ عينة من المسنين بالنوادي الاجتماعية وعددهم (٣٧) وقد تم تطبيق الدراسة في شهر ٢٠١٦/١٢ يوضحهم الجدول التالي توزيع مجتمع الدراسة :

جدول (أ) يوضح توزيع المسنين بالنوادي الاجتماعية

م	المؤسسات	المسنين
١	نادى الاخلاص بروض الفرج	١٤
٢	نادى الوفاء بامبابه	٢٣
المجموع		٣٧

مبررات اختيار مجتمع الدراسة :

- ١- توافر عدد مناسب من عينة الدراسة .
- ٢- موافقة المسؤولين بالتطبيق .
- ٣- التعرف على اداء المؤسسات المختلفة بالمجتمع .

شروط العينة

١. ان يكون عمر المسن او المسنة ٦٠ عام فما فوق
٢. ان يكون المسن او المسنة قادر صحيا على ممارسة الانشطة الاجتماعية بالنادى .
٣. ان يكون قادر صحيا على الاجابة على اسئلة الاستبيان .
٤. ان يقبل المسن الاجابة على اسئلة الاستبيان.

٣- أدوات الدراسة

أ- استمارة استبيان للمسنين لمعرفة دور الانشطة الاجتماعية فى تخفيف حدة القلق لديهم

(إعداد الباحث)

تصميم قائمة الاستبيان

لإعداد وبناء الاستمارة قام الباحث بالعديد من الخطوات أهمها ما يلي:
- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.

- الاطلاع على الادوات البحثية المتعلقة بالانشطة الاجتماعية .

خطوات إعداد الاستمارة:

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية ضمن الاستبيان عدد (١٢) أسئلة، منهم (٥) أسئلة حصرياً على البيانات الأولية، و (٧) أسئلة خاصة بتساؤلات البحث ؛ وذلك للحكم على صلاحية الاستمارة ومدى صلاحية كل عبارة للبعد، وتم إجراء التعديلات اللازمة خاصة فيما يتعلق بحذف (٥) أسئلة ، وإعادة صياغة بعض الاسئلة، والإبقاء على الاسئلة التي اتفق عليها اغلب المحكمين (٧) أسئلة . ، وقد صممت الاستمارة بطريقة " ليكرت" على مقياس ثلاثى الاتجاه، حيث كان لكل إجابة وزن مرجح وذلك كما يلي :

درجة الموافقة	نعم	الى حد ما	لا
الوزن المرجح	٣	٢	١

قياس ثبات استمارة الاستبيان

قام الباحث باستخدام أسلوب " إعادة الاختبار " ، وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح دل على وجود ثبات قوى جداً، وقد كان معامل الثبات للاستبيان بمعامل كرونباخ ٠.٨٣ % ، ويعكس ذلك ثبات كبير لأداة القياس ويضمن إلى ثبات آراء واتجاهات عينة البحث تجاه استمارة الاستبيان وبدرجة عالية .

قياس صدق الاستبيان

أ- قياس صدق المحكمين:-

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين وأعضاء هيئة التدريس لمعرفة مدى ملائمة الاسئلة ، ومن ثم حساب مدى اتفاق كل سؤال مع أسئلة الاستبيان مع مجالها ومع الاستبيان ككل، وفي ضوء آراء السادة المحكمين

تم استبعاد خمسة (٥) أسئلة لم يتم الاتفاق عليها وتعديل صياغة بعض الاسئلة الأخرى ليصبح عدد بنود الاستبيان (٧) بنداً

ب- الصدق الإحصائي:

يبين جدول قيمة معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان ، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وسوف يتم الاعتماد على معامل ثبات "إعادة الاختبار" .

جدول (١) معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة الاستبيان

م	المتغيرات	معامل الصدق الذاتي
١	ثبات استمارة الاستبيان	٠.٩١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان للمسنين وبلغت (٠.٩١)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

سابعاً : المعالجة الإحصائية للبيانات

تم استخدام برنامج SPSS Ver.19 الإحصائي للمعالجة الإحصائية للبيانات على الحاسب الآلي ، كما استخدم الباحث في إطار المعالجة الإحصائية عدداً من الأساليب الإحصائية والتي تلائم تحقيق أهداف الدراسة وهي:

- معامل كرونباخ لاعادة الاختبار لقياس ثبات لاستمارة الاستبيان.
- الصدق الإحصائي: الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
- المتوسطات والتكرارات لقياس اتجاهات عينة البحث وتفسير ومناقشة النتائج
- اختبار T-Test لاختبار الفروق .
- المتوسط المرجح:
- وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:
- المتوسط المرجح = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١ / ن

▪ كيفية الحكم على مستوى دور الأنشطة الاجتماعية :

يمكن الحكم على مستوى دور الأنشطة الاجتماعية في تخفيف حدة القلق لديهم باستخدام المتوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 2/3$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 : 3

سابعاً : نتائج الدراسة :

خصائص عينة الدراسة من المسنين :

جدول رقم (١)

يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	١٢	٣٢.٤٣
انثى	٢٥	٦٧.٥٧
المجموع	٣٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

أن الغالبية العظمى من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٣٢.٤٣% ، ونسبة الاناث بلغت ٦٧.٥٧% .

جدول رقم (٢)

يوضح متغير السن

السن	التكرار	%
من ٦٠ سنة لاقبل من ٦٥ سنة	٢٧	٧٣
من ٦٥ سنة لاقبل من ٧٠ سنة	١٠	٢٧
المجموع	١٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان الغالبية العظمة من عينة الدراسة تقع فى الفئة العمرية من ٦٠-٦٥ سنة حيث تبلغ نسبتهم ٧٣%، وبذلك فى المرتبة الاولى ، بينما يأتى فى المرتبة الثانية المسنين الذين يقعون فى الفئة العمرية من ٦٥ سنة لاقبل من ٧٠ سنة فقد بلغت نسبتهم ٢٧% .

جدول رقم (٣)

يوضح متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	%
يقرأ ويكتب	٨	٢١.٦
مؤهل ابتدائية	٢	٥.٤
مؤهل اعدادية	١١	٢٩.٧
مؤهل متوسط	١٤	٣٧.٨
مؤهل جامعي	٢	٥.٤
المجموع	٣٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق :

ان اغلبية المسنين من هم لديهم "مؤهل متوسط" وذلك بنسبه ٣٧.٨% وبذلك فى المرتبة الاولى ، وتأتى فى المرتبة الثانية المسنين من هم لديهم "مؤهل اعدادية" وتبلغ نسبتهم ٢٩.٧% ، وتأتى فى المرتبة الثالثة من هم " يقرأ ويكتب" وتبلغ نسبتهم ٢١.٦%. وهذا قد يرجع الى الظروف الاجتماعية التى مر بها المسنين فى مراحل العمر الاولى ، او قلة وعى اسرهم بأهمية التعليم ، او راجع الى المسن نفسه .

جدول رقم (٤)

يوضح متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	%
أعزب	٤	١٠.٨
متزوج	٩	٢٤.٣
ارمل	٢٤	٦٤.٩
المجموع	٣٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق :

ان اغلبية المسنين من "الارامل" وذلك بنسبه ٦٤.٩% وبذلك فى المرتبة الاولى ، وتأتى فى المرتبة الثانية المسنين من هم " المتزوجين" وتبلغ نسبتهم ٢٤.٣% ، وتأتى فى المرتبة الثالثة المسنين من هو " أعزب " وتبلغ نسبتهم ١٠.٨% .

- ما دور الأنشطة الاجتماعية التي تمارس بالاندية في تخفيف حدة القلق لدى المسنين ؟

جدول رقم (٥)

يوضح دور الأنشطة الاجتماعية في تخفيف حدة القلق لدى المسنين

ن= (٣٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجتمع الدراسة						م	العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٤٤	٢.٨٤	٢.٧	١	١٠.٨	٤	٨٦.٥	٣٢	١	الأنشطة تشعرني بأنى مصدر بهجة وسرور
٧	٠.٧٩	١.٨٦	٣٧.٨	١٤	٣٧.٨	١٤	٢٤.٣	٩	٢	الأنشطة تشعرني بأنى قلق وعصبى
١	٠.٣٥	٢.٨٦	-	-	١٣.٥	٥	٨٦.٥	٣٢	٣	الأنشطة تشعرني بالرضا عن نفسي
٣	٠.٥٢	٢.٨١	٥.٤	٢	٨.١	٣	٨٦.٥	٣٢	٤	الأنشطة تشعرني بالراحة والطمأنينة
٥	٠.٤٢	٢.٢٢	-	-	٧٨.٤	٢٩	٢١.٦	٨	٥	الأنشطة تشعرني بأنى هادىء الاعصاب
٨	٠.٨١	١.٨١	٤٣.٢	١٦	٣٢.٤	١٢	٢٤.٣	٩	٦	الأنشطة تشعرني بأنى أفنقر الى الثقة بالنفس
٤	٠.٦٦	٢.٣	١٠.٨	٤	٤٨.٦	١٨	٤٠.٥	١٥	٧	الأنشطة تشعرني بأنى أتخذ قراراتى بسهولة
٦	٠.٧٥	٢.١٣	٢١.٦	٨	٤٣.٢	١٦	٣٥.١	١٣	٨	الأنشطة تشعرني بأنى فى حالة من التوتر أو الاحتياج حين أفكر بشؤونى واهتماماتى الحالية
مستوى مرتفع	٠.٣٢	٢.٣٥	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

- دور الأنشطة الاجتماعية في التخفيف من حدة القلق لديهم ، تمثلت فيما يلي:
 - جاء في الترتيب الأول "الأنشطة تشعرني بالرضا عن نفسي" بمتوسط حسابي (٢.٨٦)
 - وجاء في الترتيب الثاني "الأنشطة تشعرني بأنى مصدر بهجة وسرور" بمتوسط حسابي (٢.٨٤) ، وجاء في الترتيب الثالث " الأنشطة تشعرني بالراحة والطمأنينة" بمتوسط حسابي (٢.٨١) بينما جاء في الترتيب الثامن "الأنشطة تشعرني بأنى أفقر الى الثقة بالنفس" بمتوسط حسابي (١.٨١) قد يرجع ذلك الى فاعلية الأنشطة فى ترويح المسنين عن انفسهم .
 - هل يوجد أثر للأنشطة الاجتماعية التى تمارس بالاندية فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين داخل الاسرة وما مستوى تأثيرها ؟

جدول رقم (٦)

يوضح أثر الأنشطة الاجتماعية بالمنزل فى التخفيف من حدة القلق

ن= (٣٧)

التكرار	%	
٧	١٨.٩	نعم
٣٠	٨١.١	لا
٣٧	%١٠٠	المجموع

يوضح الجدول :

ان الأنشطة الاجتماعية ليس لها تأثير على التخفيف من حدة القلق بنسبة ١٨.٩% وهذا ما يدل على ان الاندية تقدم مجموعة من الأنشطة والبرامج التى تفيد فى التخفيف من حدة القلق ولكن هذه الأنشطة والبرامج ليس أهداف متصلة بالاسر بالمنازل .

جدول رقم (٧)

يوضح مستوى أثر الانشطة الاجتماعية بالمنزل فى التخفيف من حدة القلق

ن=٧(٧)

المستويات	التكرار	%
مستوى متوسط	٧	١٠٠
المجموع	٧	%١٠٠

يوضح الجدول :

ان الانشطة الاجتماعية لها تأثير متوسط على التخفيف من حدة القلق بالمنزل وذلك بنسبة ١٠٠% وهذا ما يدل على ارتفاع الضغوط الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية التى تواجه المسنين الناتجة من اساليب التعامل بين المسن وباقى افراد الاسرة مما يقلل فرصة الاطمئنان وعدم الخوف من الغد لدى المسنين .

- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية لدور الانشطة الاجتماعية التى تمارس بالاندية فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين من حيث الجنس ؟
جدول رقم (٨) يوضح الفروق المعنوية بين دور الانشطة بالاندية من حيث الجنس

" بأستخدام اختبار t-test "

المجموعات	N	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة t	مستوى المعنوية
ذكور	١٢	٢.٦٩	٠.٠٩	٣٥	٦.٩٤٤	٠.٠٠٠
اناث	٢٥	٢.١٩	٠.٠٢٤			

يوضح الجدول ان

توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ لدور الانشطة الاجتماعية بالاندية فى التخفيف من حدة القلق لدى المسنين بين الذكور والاناث فى التخفيف من حدة القلق وهذا ما يرجع ذلك لاختلاف مستويات القلق لدى الذكور عن الاناث وهذا ينتج عنه أختلاف فى دور الانشطة الاجتماعية فى التخفيف من حدة القلق .

- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دور الانشطة الاجتماعية بالاندية وأثرها بالاسريه فى تخفيف حدة القلق لدى المسنين ؟
- جدول رقم (٩) يوضح الفروق المعنوية بين دور الانشطة الاجتماعية بالاندية وأثرها بالاسريه
- “ بأستخدام اختبار t-test “

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة t	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
٠.٠٠٠	٣٦	٤٥.٢٣	٠.٣٢	٢.٣٥	دور الانشطة الاجتماعية بالاندية
		١٨.٢٢	٠.٣٩	١.١٩	أثر الانشطة الاجتماعية بالمنزل

يوضح الجدول ان

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دور الانشطة الاجتماعية بالاندية فى التخفيف من حدة القلق لدى المسنين وبين أثر هذه الانشطة فى التخفيف من حدة القلق بالمنزل وهذا ما يشير الى توفير الانواع المختلفة للترفيه الذى يخفف من حدة القلق دون ان يعمل على تخفيف حدة القلق بالمنزل وذلك من خلال التعاون مع الاسر فى توفير كافة الراحة النفسية للمسن .

المراجع

- ١- ابو النجا العمرى: الخدمة الاجتماعية والبيئة ، القاهرة ، مطابع الحلبي للنشر، ٢٠٠٠.
- ٢- احمد سيد عبد الحميد: أدوار الممارس العام في التعامل مع مشكلات المسنين ذوي الإعاقة، رساله ماجستير غير منشوره - جامعة اسيوط- كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٤.
- ٣- أحمد محمد السنهورى: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ج ١، ط ٥، دار النهضة العربية، ٢٠٠٢.
- ٤- احمد عكاشة: الطب النفسي المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٣.
- ٥- الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ٢٠١٤
- ٦- امتثال زين الدين الطفيلى: علم نفس النمو من الطفولة الى الشيخوخة ، بيروت ، دار المنهل اللبناني ، ٢٠٠٤.
- ٧- امطانيوس ميخائيل: دراسة لمقياس القلق بوصفة حالة وسمة على عينات من طلبة الجامعات السورية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ١٩ ، العدد الثانى ، ٢٠٠٣.
- ٨- خالد سيد فاروق: برنامج إرشادي لإدارة الذات لتحسين الصحة النفسية لدى عينة من المسنين ، رساله ماجستير غير منشور -جامعة عين شمس.كلية التربية. قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، ٢٠١٦.
- ٩- دعاء محى الدين عبد الوهاب: العوامل الاجتماعية المؤدية الى انسحاب المسنين من المجتمع.: دراسة ميدانية لعينة من المسنين المقيمين فى الاسرة لدور الرعاية الاجتماعية بمدينة بنى سويف،رساله ماجستير غير منشورة - جامعة بنى سويف. كلية الاداب. قسم الاجتماع، ٢٠١٦.
- ١٠- روية عادل سليمان:العلاقة بين الضغوط الحياتية واساءة معاملة الشباب الجامعى لابائهم المسنين "دراسة وصفية من منظور نموذج الحياة فى خدمة الفرد" ،ماجستير غير منشورة - جامعة اسيوط. كلية الخدمة الاجتماعية. قسم خدمة ، ٢٠١٦.

- ١١- عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات فى سيكولوجية المسنين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩١ .
- ١٢- غادة عبد المنعم حسنين ابراهيم: برنامج لبعض الأنشطة طه الترويحوية لإستثمار أوقات الفراغ لدى المسنين، رسالة ماجستير غير منشورة -جامعة الاسكندرية .كلية التربية الرياضية بنين. قسم الادارة الرياضية والترويح، ٢٠١٦ .
- ١٣- فاطمة الزهراء عبد ربه: برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التسويق الاجتماعى للاخصائى الاجتماعى لجذب المسنين للاستفادة من خدمات اندية الرعاية ،رسالة ماجستير غير منشوره - جامعة حلوان . كلية الخدمة الاجتماعية. قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٥ .
- ١٤- فتحية عبد الغنى الجميلى: الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة ، الاردن ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
- ١٥- كمال ابراهيم مرسى: كبار السن ورعايتهم فى الاسلام وعلم النفس ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٦ .
- ١٦- محمد سيد فهمى ، نورهان حسن فهمى: الرعاية الاجتماعية للمسنين ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ١٩٩٩ .
- ١٧- هدى سلامة عبد الرازق : فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحسين جودة النوم لدى عينة من المسنين المقيمين بدار الرعاية ، رسالة ماجستير غير منشوره - جامعة كفر الشيخ. كلية التربية. قسم الصحة النفسية.
- ١٨- (أهمية_احترام_المسنين/ <http://mawdoo3.com>)
- ١٩- (مركز التعبئة و الإحصاء: ٦.٩% نسبة المسنين فى مصر عام ٢٠١٥/10/2016 <http://www.alborsanews.com>)
- ٢٠- (منظمة الصحة العالمية <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs381/ar>)

- 21- Ecovich, E: "Elder Abuse and Neglect in Israel : Acomparison between the General Elderly Population and ElderlyNew Immigrants". Family Relations, 2005
- 22- Erdur B : "A study of depression and anxietyamong doctors working in emergency units inDenizli, Turkey". Emergency Medicine Journal, 2004.
- 23-Ogg, J: Social Exclusion and Insecurity Among Older Europeans: The Infiuence of Welfare Regimes. Ageing Society, 2005.
- 24-Sansur, M. (). Prevalence of Disability and Its Socio –Economic Impact Among Adults And Older People in the West Bank. Atta Services Aid To The Aged. Jerusalem, 1999.
- 25-Tolson,R.E, Generalist Practice, A Task Centered Approach,N.Y,Columbia University Press,1998.

استمارة استبيان

**لمعرفة دور الأنشطة الاجتماعية بالاندية فى التخفيف من حدة
القلق للمسنين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية**

د محمد عبد الحميد مرسى محمد زيدان

مدرس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

اولا البيانات الاولية :

• النوع :

١- ذكر () ٢- انثى ()

• السن :

١- اقل من ٦٠ سنة () ٢- من ٦٠ الى ٦٥ ()

٣- من ٦٥ - ٧٠ سنة () ٤- من ٧٠ الى ٧٥ سنة ()

٥- من ٧٥ فأكثر ()

• المستوى التعليمي

١ - امي () ٢ - يقرأ ويكتب ()

٣ - المؤهل الابتدائي () ٤ - المؤهل الاعدادي ()

٥ - المؤهل الثانوي () ٦ - المؤهل الجامعي ()

• الحالة الاجتماعية :

١- اعزب () ٢- متزوج ()

٣- مطلق () ٤- مطلق ()

ثانيا: تساؤلات الاستمارة

س ١ ما هو دور الانشطة الاجتماعية الممارسة بالاندية الاجتماعية ؟

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
١	الانشطة تشعرنى بأنى مصدر بهجة وسرور			
٢	الانشطة تشعرنى بأنى قلق وعصبى			
٣	الانشطة تشعرنى بالرضا عن نفسى			
٤	الانشطة تشعرنى بالراحة والطمأنينة			
٥	الانشطة تشعرنى بأنى هادىء الاعصاب			
٦	الانشطة تشعرنى بأنى أفتر الى الثقة بالنفس			
٧	الانشطة تشعرنى بأنى أتخذ قراراتى بسهولة			
٨	الانشطة تشعرنى بأنى فى حالة من التوتر أو الاحتياج حين أفكر بشؤونى واهتماماتى الحالية			

س ٢ هل يوجد تأثير للانشطة الاجتماعية فى التخفيف من حدة القلق داخل الاسرة ؟

نعم () لا ()

س ٣ فى حالة الاجابة بـ (نعم) ما هو مستوى تأثير الانشطة الاجتماعية داخل

الاسرة ؟

١- مستوى عالى () ٢- مستوى متوسط ()

٣- مستوى منخفض ()